

## فنيات التحرير للصحافة الإلكترونية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

السنة الثالثة إعلام

السداسي الخامس

الرصيد: 5

المعامل: 3

الحجم الساعي

طريقة التقييم : علامة الأعمال الموجهة 50 + الامتحان 50

الأستاذ : الدكتور يوسف عبد العالي

Abdelali.yousfi@univ-msila.dz

أهداف المقياس : تحقيق معارف علمية لتقوية المعارف النظرية والتطبيقية حول فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

التقويم التشخيصي والمكتسبات القبلية :

اطلاع الطالب المسبق ومعرفته بعموميات فنيات التحرير في الصحافة والإذاعة والتلفزيون

معايير المقياس :

المحاضرة السابعة :

# الإحالات والروابط وأدوات التحرير الصحفي وأهميتها

## في التحرير الصحفي للواب

### أدوات التحرير الصحفي للواب

#### النص المتشعب مهم في التحرير الإلكتروني :

إن الروابط المتشعبة هي بوابات الدخول لإثراء المحتوى، فهي تمكن القارئ من الانتقال من صفحة واب إلى أخرى. يقول جاكوب نيلسن: **بفضل النص المتشعب أو الفائق، يمكنك الاعتماد على النص القصير ثم وضع رابط للنص الطويل على صفحات أخرى، وبهذا يمكنك أن تصيب كل نوع من القراء.**

ويقول فريديريك روس إن القراءة على الشاشة بطيئة بـ 25 بالمئة مقارنة بالقراءة على المطبوع، لذلك فإن معيار المقروئية ضروري وعليه يتعين عدم التردد في استخدام تقنية النص الفائق التي يوفرها الواب، لأن النص الفائق يمنح العمق للمعلومة، ويمكن القارئ من البحث عن المعلومة التي يريدتها بسرعة وسهولة.

إن تقنية النص الفائق هي إيجابية وليست سلبية، لأنها تمكن الكاتب من التركيز على موضوع محدد، تاركا الفرصة للقارئ لمواصلة القراءة ثم التعمق في الموضوع من خلال النص الفائق المدمج في النص أو في الهوامش. وبالتالي يستطيع الصحفي أن يركز أكثر على الموضوع الرئيسي ويتحكم في طوله، لأنه كلما طال الموضوع بدأ يفقد القارئ. لذلك يجب أن تكون الكتابة قصيرة ومكثفة، خاصة إننا نقرأ ببطء على الشاشة عكس القراءة على الورق، وبالتالي يجب التركيز على الأهم.

ومن أجل مصداقية ما نكتب، يتعين علينا تعزيز النص بالمصادر من أجل القارئ، ولا يجب السقوط في فخ عدم وضع النص الفائق " حتى لا يغادر القارئ الموضوع " بل بالعكس يجب إشعاره بأننا وفرنا له الوقت بمنحه النص الفائق.

**لكن يجب أن نحرص على عدم تكثيف وحشو النص بكثير من الروابط التشعبية، فأكثر من 5 إلى 7 روابط قد يعرض موضوعنا للغموض.**

لذلك ليس من الضروري إدراج رابط متشعب تحت كل إسم أو مفهوم، علينا أن لا نفعل ذلك إلا إذا كان له معنى، أي إلا إذا كان يضيف عنصرا مهما أو يوضح أكثر، نحن نذكر النص ونترك للقارئ حرية الذهاب أو البقاء في الموقع.

### - النص المتشعب أداة تحريرية هامة

إن النص المتشعب يساعد على الاختصار، لكنه ليس مجرد تقنية تساعدك على الاختصار فقط، إنه طريقة من طرق التحرير الصحفي الحديث أيضا. يوضح الباحث عادل الأنصاري أننا عندما نتصفح كتابا أو نقرأ صحيفة، فإننا نجد عددا من الإحالات إلى موضوعات أو مقالات أو كتب أو صحف ذات صلة بالموضوع، لكن القارئ يجد صعوبة بالغة في استحضار تلك المعلومات، لأن الحصول عليها يكلف عناء الانتقال إلى مراكز أبحاث تقوم بأرشفة الصحف أو الانتقال إلى المكتبات للحصول على الكتب، وربما لا تكون المجلات والكتب متوفرة، فضلا عن عناء الوقت للحصول على المعلومات، وفي كثير من الحالات ينأى الإنسان عن البحث ولا يجهد نفسه في الحصول على تلك المعلومات أو في تعميق معارفه حولها.

لكن الصحافة الإلكترونية، لا تكلف كل ذلك العناء، فبمجرد الضغط على الروابط تحصل القارئ على المعلومات التي أراد الكاتب أن يحيله عليها وبذلك يصبح النص المتشعب تقنية من تقنيات التحرير الصحفي الحديث.

### وتأخذ النصوص المتشعبة أو الروابط عدة صور:

#### أ- روابط ذات صلة (خارج الموضوع)

تكون هذه الروابط في نهاية الموضوع، أو على جانب الموضوع على شكل " اقرأ أيضا ". وميزة هذه الطريقة أنها لا تعرقل القارئ عندما يكون يقرأ في الموضوع، بل تتركه يسترسل حتى نهاية القراءة، ثم تقوم بإحالاته على مواضيع أخرى. لكن يعاب على هذه الطريقة عدم الربط المباشر بين الموضوع المحال إليه والفقرات ذات الصلة بالمقال أو الموضوع المقروء

#### ب- روابط ذات صلة (داخل الموضوع) أو داخل السياق :

تختلف هذه الطريقة عن الأولى، حيث لا تنتظر حتى ينتهي القارئ من قراءة الموضوع لتقوم بإحالاته، بل تدرج الروابط داخل النص عند لفقرة التي ترتبط دلالتها بالموضوع المحال إليه ، وميزة هذه الطريقة أنها تحيل القارئ إلى قراءة موضوع آخر على صلة وثيقة بما ورد في النص.

لكن يعاب على هذه الطريقة أنها تشتت القارئ، وتخلق أمامه العراقيل للإسترسال في قراءة الموضوع. فيجد القارئ نفسه في كل مرة يقرأ موضوعاً جديداً.

## ج- روابط بمواقع ذات صلة :

تقوم هذه الطريقة بالإحالة إلى مواقع الانترنت التي تعد مصادر للموضوع المنشور والذي يطلع عليه القارئ ، حيث تستخدم لتقديم الإفادة بإحالة القارئ إلى مواقع متخصصة في المجال الذي ينتمي إليه الموضوع المقروء ، فهي تضيف المزيد من المعلومات في نفس المجال أو التخصص الذي ينتمي إليه الموضوع المنشور على الصحيفة الالكترونية او الموقع الإخباري أو الإعلامي .

## 2 - امكانية استعمال الصوت والصورة :

توفر عملية النشر الالكتروني امكانية الجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الالكترونية ، فيمكن ان يتداخل النص مع الصوت او الصورة حيث يمثل كل واحد منهم مكمل او اضافة للآخر ، كما يمكن للقارئ عند استخدام الصحيفة الالكترونية انتقاء المادة التي يرد التعرض إليها ، كما يمكنه استرجاع المادة الإعلامية المنشورة وإعادة مشاهدتها .

وتأخذ عملية دمج الصوت والصورة مع النص المقروء عدة أشكال نذكر منها :

### أ – طريقة الروابط الجانبية أو التحتية :

هذه الطريقة ما يميزها أنها تترك القارئ مسترسلاً في قراءة النص ، وتترك له حرية التعامل مع الصوت والصورة في الوقت المناسب الذي يراه ، أو يكتفي بالنص المكتوب كما يشاء ، وما يعاب على هذه الطريقة أن النص عادة يكون متكاملًا وكافياً بالنسبة للقارئ لتحقيق الهدف من الموضوع .

ب- الصوت المتلاحم مع النص :

يتم ذلك من خلال النقر على الصوت في سياق النص المقروء ، وهذه الطريقة يتلاحم فيها النص مع الصوت أو الصورة المتحركة ، بشرط إن يمثل الصوت أو الصورة قيمة مضافة إلى النص المقروء ، فلا ينبغي أن تكون تكراراً لمحتوى المادة المقروءة ،

وهذه الطريقة تناسب كثيرا التغطية الإعلامية للمؤتمرات والندوات والملتقيات ، بحيث لا يتم نقل نصوص الكلام عن المتحدثين في المؤتمر أو الندوة أو الملتقى ، وإنما سرد أهم القضايا التي تناولها كل واحد منهم ، وينقل الصوت أو الصورة المتحركة محتوى كلامهم .

### ج - الصوت في خلفية النص :

يتم من خلال هذه الطريقة وضع الصوت مع النص بمجرد فتح الصفحة ، ويفضل استعمال الصوت في هذه الطريقة في حالات محددة من بينها مثلا : وقوع انفجار في منطقة ما ، ومن الأفضل في هذه الطريقة أو التقنية أن يكون هناك مؤشر على الصفحة أسفل الصوت يتيح للقارئ إغلاق الصوت إذا رغب في ذلك ، وهذا حتى لا يتم اقتحام خصوصية الزائرين أو مستخدمي الصفحة او الموقع وميولاتهم في استخدام الوسيلة ، فلا يجب فرض مادة عليهم لا يرغبون فيها ، وهذا هو الفرق الذي يميز الانترنت أو الإعلام الإلكتروني عن القنوات الفضائية التي تفرض على المتلقي المادة وفقا لجدول بثها وليس وفقا لرغبات واحتياجات الجمهور المستخدم .

### 3 - الإحالة إلى ساحات الحوار :

تعتبر عملية إحالة المستخدم إلى ساحات الحوار من الأدوات الهامة في التحرير الصحفي الإلكتروني وتقنية متاحة في عرض محتوى الإعلام الإلكتروني والصحافة الإلكترونية ، فإمكانية ربط القارئ بساحة الحوار قيمة خاصة تفتقدها وسائل الاتصال الأخرى ، انطلاقا من انه ليس كل ما ينشر يتقبله القارئ ، فالقارئ في الصحافة الإلكترونية تتاح له فرصة أو إمكانية التعبير عن رأيه بصورة سريعة ، حيث قد يعترض القارئ عن الموضوع ككل أو على المقال أو جزء منه أو على المنهجية التي أعد الموضوع بناءا عليها ، ولذلك يقوم الناشر الإلكتروني بتفعيل الموضوع وربطه بساحات الحوار ذات الصلة الموجودة في الموقع .

### نماذج عملية للربط بساحات الحوار :

#### 1-3 الربط بأكثر من ساحة حوار داخل الموقع نفسه :

هذه الطريقة تمنح للقارئ أكثر من فرصة للتعبير عن قضية معينة ، ليس من زاوية واحدة بل من عدة زوايا ، ومن سلبيات هذه الطريقة أنها تشتت القارئ بين أكثر من منتدى حول محاور تكون متقاربة .

#### 2-3 الربط بساحة حوار متعددة :

تتيح هذه الطريقة للقارئ فرصة للتفاعل حول قضية تكون مطروحة بين زوار الموقع ، ويتحقق ذلك من خلال الإحالة إلى الصفحة الرئيسية لساحة الحوار المتعددة ، التي تضم كافة القضايا وليس وليس فقط القضية ذات الصلة بالموضوع محل القراءة ، ومن سلبيات الطريقة أنها لا تأخذ القارئ بصورة مركزة إلى الحوار حول الموضوع محل القراءة .

### **3-3 تشكيل ساحات حوار بسيطة وغير متعددة : يتم من خلال هذه الطريقة طرح**

قضية معينة ، أو مواضيع محددة من الصحيفة الالكترونية ، وإثارة التساؤلات حولها وطرحها للتواصل والمشاركة من طرف القراء ، ويتم في استخدام هذه الطريقة تذييل الموضوع بساحة حوار او بمعنى آخر (إنشاء ساحة حوار في ذيل أو نهاية الموضوع ) يتم فيها وضع خانة للإسم وبيانات المشارك ، وتخصيص خانة أخرى لنص المشاركة .

### **4 – أداة الأرشفة واستدعاء المعلومة :**

هناك عدة طرق لأرشفة واستدعاء المعلومة في الصحافة والإعلام الالكتروني نذكر منها

:

#### **1 – أرشفة المادة من خلال الملفات الخاصة :**

يتم من خلالها إنشاء ملفات خاصة أو صفحات خاصة حول قضية محورية ومهمة ، ويتم إضافة كل المواضيع ذات الصلة التي يتم نشرها يوميا في موقع الصحيفة الالكترونية لهذه الملفات او الصفحات المخصصة للأرشفة ، والإشارة إليه من خلال أيقونة توضع على الصفحة الرئيسية او الصفحات الداخلية

#### **2- أرشفة أبواب و صفحات الصحيفة الالكترونية حسب التخصصات المختلفة :**

تعد هذه الطريقة أكثر عمومية من الطريقة السابقة ، حيث يتضمن أرشفة الصحيفة الالكترونية المواضيع التي يتم بثها ونشرها على الباب الخاص بها ، ويتم عرض هذا الأرشفة إما بصورة جانبية أو أسفل الصفحة ، وتقوم بعض المواقع بوضع عدد للموضوعات في هذا الأرشفة بحيث لا تزيد عن عدد معين .

يكون البحث بطريقتين هما: البحث المبدئي والبحث المتقدم

حيث أن الأخير يكون بعدة طرق منها :

حقل العنوان أو النص ، حقل نوع المادة ، وحقل تصنيف الموضوع ، وحقل الأبواب والصفحات المتخصصة ، وحقل الكاتب وحقل التاريخ ، وحقل النطاق الجغرافي .

#### **5- قياس رجع الصدى بشكل سريع :**

تعد الصحافة الالكترونية على الانترنت من أكثر وسائل الإعلام قدرة على التعرف على ردود فعل القراء والزوار حول المادة المنشورة ، من خلال عدة طرق منها :

**1 - سجلات الزائرين :** هي عبارة عن أيقونة يمكن من خلالها لأي زائر التعبير عن رأيه بصورة عامة في الموقع ، ويظهر هذا الرأي على صفحات الموقع مباشرة ، حيث تحرص الصحف الالكترونية على تخصيص محرر يقوم بمتابعة سجل الزائرين والرد على الزوار ، والتجاوب مع انتقاداتهم وتصحيح الأخطاء إن وجدت

**2- الويب ماستر :** هو عبارة عن بريد رئيس يكمن كل زائر من أن يكتب رسالته ، ويختلف عن سجل الزائرين في أن رسائل الويب ماستر لا تظهر على الموقع ، ولكن يتم توزيعها فقط على فريق العمل .

**3- استطلاعات الرأي :** تهدف إلى فتح آفاق جديدة أمام فريق العمل من المحررين ، وذلك بهدف التعرف على زوايا الموضوع وطريقة المعالجة والانطباعات السابقة المتكونة لدى الجمهور حول هذه القضية ، وهذا ما ينقل ردود فعل اكبر عدد ممكن من الزوار حولها .

## **6 - إعادة إنتاج المادة الصحفية :**

يعد المحررون في الصحيفة الالكترونية مواضيع إعلامية توضع بعد إعدادها مباشرة على الموقع الالكتروني ، إلا أنه قد تتلاحق أحداث تستدعي أو تتطلب تغطيتها من جميع الجوانب وبسرعة ، ويظهر في هذا السياق دور قسم الأرشيف الذي يتولى تجميع المواضيع التي سبق نشرها على الموقع بخصوص ذلك الحدث أو تلك القضية ، ثم يتولى صياغة الإضافات الموسعة المتعلقة بالموضوع ،

ويمكن للمحرر في الصحافة الالكترونية إعداد الملفات الخاصة السريعة بأثر من طريقة من بينها :

الملفات التجميعية والملفات التكوينية.

## **7- إمكانية التعديل والتصحيح :**

أن إمكانية التعديل والتصحيح في الصحافة الالكترونية ممكنة وبدون تكلفة ، ويمكن اللجوء إلى هذه الطريقة في عدة مواضع أو حالات منها :

**1- تطور الحدث :** يمكن للمحرر الصحفي أن يذكر الأرقام بصورة واضحة

ومحددة وفي حالة تطور الحدث أو تغير الأرقام الواردة فيه فإنه يتم التعديل في الخبر بما يتفق مع المعلومات الجديدة .

**2- تعديل الأخطاء :** يسمح التحرير الصحفي الإلكتروني بتعديل الأخطاء التي يتم اكتشافها ، ويتم التعرف على الأخطاء من خلال المحرر أو إدارة التحرير أو الزوار الذين يرسلون رسالة بريدية عاجلة للإرشاد أو التنبيه لبغض الأخطاء ، ويراعى في عملية التصويب والتصحيح أن يتم التعديل وفقا للإجراءات المعتادة والمراحل نفسها بالاتفاق مع المحرر والمدقق اللغوي .

## 8 – تنوع أشكال العرض :

يوفر الأنترنت للصحيفة الإلكترونية وسائل وبدائل متعددة لعرض المادة الإعلامية وتتميز تلك البدائل المطروحة بأنها قابلة للتجديد والتطوير وإيجاد الأفكار والأشكال الجديدة ، وتوجد عدة أشكال متنوعة للعرض يمكن أن تستخدمها الصحيفة الإلكترونية مثل :

**1-8 بوب أب :** يمثل نافذة صغيرة تأخذ أحجاما متعددة ، إلا انه يكون اصغر من صفحة الواب وتظهر هذه النافذة على موقع الصحيفة الإلكترونية أو على إحدى صفحاتها مباشرة

**2-8 بوب أب قابل للنقر :** ينقل هذا النوع إلى ملف أو صفحة على علاقة بموقع البوب أب وتوضح مهمته في جذب الزائر إلى الملف أو الصفحة أو إحالته إلى صفحة أو ملف داخل موقع الصحيفة الإلكترونية أو موقع آخر .

**3-8 بوب أب غير قابل للنقر :** لا يقود هذا النوع إلى صفحات أو مواقع أخرى ، ويحمل الرسالة المطلوب توصيلها إلى الزائر ، وهي غالبا ما تكون إعلانا أو تهنئة أو استطلاع رأي .

**4-8 فلاش :** يظهر غالبا في نافذة مستقلة يتم الدخول إليها بالنقر على عنوان أو صورة ، ويظهر في عدة أشكال هيى :  
فلاش صور ، فلاش تفاعلي ، وفلاش معلوماتي

**5-8 جاليري :** هو عبارة عن معرض صور يظهر في نافذة مستقلة عادة ما تكون أصغر من نافذة الواب ، وفيه يمكن للزائر أن يتحكم في عملية الانتقال من صورة لأخرى ، ويستخدم في حالة توفر مجموعة كبيرو من الصور المهمة ذات العلاقة بحدث مهم ، ويتميز بسرعة التنفيذ وسهولة العرض .

## خاتمة

يتجلى من خلال العرض السابق تنوع أدوات التحرير الصحفي الإلكتروني المستخدمة في الصحف الإلكترونية ، وقد جاء هذا التنوع نتيجة التطور في أساليب الممارسة ، وهذا مايفسر تحقيق التميز بين الصحف في الفضاء الإلكتروني ، فعلى سبيل المثال : من الأهمية بما كان أن تقرر الصحف الإلكترونية بأي شكل من الأشكال ستقدم رسالتها الإعلامية ، حتى تحدد بدقة ما الوسائط التي ستستخدمها إلى جانب إفساح المجال للقراء للإستجابة لما تنشره من محتويات ليتمكنهم الإتصال بها والتفاعل معها .